

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



البند 4-15 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي

روما، 11 - 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

تقرير من النرويج عن إدارة القبو الدولي للبذور في سفالبارد وعملياته

#### موجز

قام الجهاز الرئاسي في دورته السابعة، بموجب القرار 2017/12، بدعوة حكومة النرويج إلى مواصلة موافاة الجهاز الرئاسي بآخر المعلومات عن إدارة القبو الدولي للبذور في سفالبارد وعملياته. ويأتي هذا التقرير استجابة لهذه الدعوة.

وإن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علمًا بالمعلومات المقدمة في هذا التقرير والرد حسبما ما يراه مناسبًا، مع الأخذ بعين الاعتبار عناصر قرار ممكن ترد في مرفق هذه الوثيقة للنظر فيها.



na899  
NA899/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود على هذه الصفحة؛ وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع التالي:  
<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1111365/>

## أولاً - معلومات أساسية

- 1- يتيح القبو الدولي للبذور في سفالبارد (قبو البذور) لبنوك الجينات مرافق تخزين آمن طويل الأجل لنسخ من البذور التقليدية؛ ويتم تشغيله تماشيًا مع معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) (2014). وتوصي هذه المعايير بأنه "ينبغي أن تُخزن نسخ لعينات احتياطية للأمان من كل عينة مدخلة أصلية وذلك في منطقة بعيدة جغرافيا في ظل ظروف مماثلة أو أفضل من تلك القائمة في بنك الجينات الأصلي".
- 2- وأنشئ قبو البذور من قبل حكومة النرويج في عام 2008، كمساهمة مقدمة للمجتمع العالمي. ويتم تشغيله بالشراكة بين وزارة الزراعة والأغذية في النرويج ومركز بلدان الشمال للموارد الوراثية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل.
- 3- وقد رفعت النرويج تقريرًا إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بشأن العقد الأول من إدارة قبو البذور وعملياته. ويقدم هذا التقرير آخر المعلومات عمّا أحرز من تقدم منذ ذلك الحين وحتى ديسمبر/كانون الثاني 2018.

## ثانيًا - التقدم المحرز والنتائج المحققة

- 4- تم في عام 2018 في قبو البذور نسخ ما مجموعه 92 638 عينة من البذور من 30 جهة مودعة بشكل آمن. وكانت ثلاثة معاهد منها، توجد في استونيا وتايلند والمملكة المتحدة، قد أودعت بذورا لأول مرة في عام 2018. وبحلول نهاية عام 2018، كان 76 بنكا من بنوك الجينات قد أودع 1 075 594 عينة من البذور من أجل تخزينها على المدى الطويل في قبو البذور. وفي عام 2015، أصبح المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، الذي كان موجودا في السابق في حلب، سوريا، وبات الآن يوجد بشكل مؤقت في بيروت، لبنان، الجهة المودعة الأولى التي طلبت سحب البذور التي كانت قد أودعتها. وقد أعيدت إلى هذا المركز ما مجموعه 92 427 عينة من البذور لأغراض التجديد. وفي فبراير/شباط 2018، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء قبو البذور، أعيد إيداع كمية كبيرة من هذه البذور في قبو البذور.

### الجدول 1- عمليات الإيداع في قبو البذور وتواريخها في عام 2018

الجهة المودعة/ تاريخ إيداع البذور	المختصر	الرمز	العينات
26 فبراير/شباط			
بنك جينات الحبوب الأسترالي	AGG	AUS165	9 283
بنك الجينات الأسترالي للمراعي	APG	AUS167	25 567
مركز الأرز في أفريقيا	AfricaRice	BEN089	861
الموارد الوراثية النباتية لكندا	PGRC	CAN004	3 858
المخطة الاتحادية لبحوث الإنتاج النباتي في Changins	AGROSCOPE	CHE001	719
معهد البحوث الزراعية (شيلي)	INIA	CHL044	102
المركز الدولي للزراعة الاستوائية	CIAT	COL003	323
مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية	CATIE	CRI001	591

5 556	DEU146	IPK	معهد Leibniz لعلم الوراثة النباتية وبحوث نباتات المحاصيل
133	EST019	ETKI	معهد بحوث المحاصيل في إستونيا
355	IND002	ICRISAT	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة
296	IRL029	DAFF	وزارة الزراعة والأغذية والتنمية الريفية
318	KEN023	ICRAF	المركز العالمي للحراثة الزراعية
1 530	NGA057	IITA	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية
512	NZL001	AGRESEARCH	مركز Margot Forde للمواد الوراثية العلفية، مؤسسة AgResearch Ltd
94	PER001	CIP	المركز الدولي للبطاطس
3 433	PHL001	IRRI	المعهد الدولي لبحوث الأرز
217	PRT001	INIAV	البنك البرتغالي للمادة الوراثية النباتية
1 307	SWE054	NORDGEN	مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية
8 647	SYR002	ICARDA	المركز الدولي لبحوث الزراعة في المناطق القاحلة
1 004	TWN001	AVRDC	المركز العالمي للخضار
242	USA974	SSE	مركز التبادل بين حافظي البذور
12 723	USA996	NPGS	النظام الوطني للمادة الوراثية النباتية
			21 أغسطس/آب
804	RUS001	VIR	معهد N.I. Vavilov للبحث العملي لعموم روسيا لقطاع النباتات
86	THA012	NRSSL	المختبر الوطني لتخزين بذور الأرز للموارد الوراثية
32	THA032	DOAGB	إدارة الزراعة، وزارة الزراعة والتعاون
			31 أكتوبر/تشرين الأول
362	CZE122	CRI	معهد بحوث المحاصيل
389	ETH013	ILRI	المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية
101	GBR006	HRIGRU	وحدة Warwick للموارد الوراثية
182	PER001	CIP	المركز الدولي للبطاطس
11 411	SYR002	ICARDA	المركز الدولي لبحوث الزراعة في المناطق القاحلة

### ثالثاً- الذكرى السنوية العاشرة

5- في 26 فبراير/شباط 2018، احتفل بالذكرى السنوية العاشرة للقبو الدولي للبذور في سفالبارد بحدث إيداع عينات من البذور بهذه المناسبة ومؤتمر قمة لقبو البذور. وكان من بين المشاركين الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور وعدد من الجهات المودعة والشركاء، إضافة إلى وسائل الإعلام من مختلف أنحاء العالم. وأوصى مؤتمر قمة قبو البذور لعام 2018 بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها بشكل مستدام بعدد من المهام العاجلة التي ينبغي للحكومات الاضطلاع بها على سبيل الأولوية.<sup>1</sup> ومن بين هذه المهام تيسير تحسين بنوك البذور على مستوى المجتمعات المحلية من أجل معالجة الحاجة إلى حماية وصون استدامة البذور المخزنة وغيرها من الموارد الوراثية النباتية وتعزيز النظام العالمي لصون تنوع المحاصيل واستخدامه بصورة مستدامة.

<sup>1</sup> يمكن الاطلاع على تقرير مؤتمر القمة على العنوان التالي: [www.seedvault.no/news/the-seed-vault-summit-calls-for-action-to-save-crop-diversity/](http://www.seedvault.no/news/the-seed-vault-summit-calls-for-action-to-save-crop-diversity/)

## رابعاً- الفريق الاستشاري الدولي

6- انعقد اجتماع الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور بالتعاقب مع حدث إيداع عينات من البذور بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة في فبراير/شباط 2018. وتتمثل ولاية الفريق الاستشاري الدولي في إسداء المشورة بشأن السياسات وغيرها من القضايا الفنية والقانونية والإدارية ذات الصلة بقبو البذور. ويتألف فريق الخبراء من ممثلي المعاهد المودعة، التي يقترحها، لكل اجتماع للفريق الاستشاري، الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل ومركز بلدان الشمال للموارد الوراثية وتوافق عليها وزارة الزراعة والأغذية النرويجية. ويدعى رئيس الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى العمل كرئيس للفريق الاستشاري. في حين يُعيّن مدير مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية أميناً للفريق الاستشاري.

7- وقام أعضاء الفريق الاستشاري، بالإضافة إلى تلقي تحديثات عامة عن المسائل الاعتيادية، بتفقد قبو البذور وأحيطوا علماً بالتحسينات الفنية الجارية داخل المرفق. وناقش الفريق الاستشاري أيضاً الطريقة التي يمكن بها لقبو البذور اجتذاب بنوك جينات جديدة مؤهلة كجهات مودعة، وكذلك الاستراتيجيات المقبلية لزيادة عدد العينات المودعة والأنشطة الرامية إلى رفع مستوى وعي الناس، بما في ذلك الاستعانة بأعضاء الفريق الاستشاري كسفراء لقبو البذور.

أعضاء الفريق الاستشاري لاجتماع عام 2018:

- Christine Dawson، وزارة الزراعة الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية (الرئيس)
- أحمد عمري، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، المغرب
- Ann Tutweiler، المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، إيطاليا
- Arthur da Silva Mariane، مؤسسة البحوث الزراعية البرازيلية، البرازيل
- Gordana Djuric، جامعة بانيا لوكا، البوسنة والهرسك
- Kristin Børresen، شركة Graminor، النرويج
- Teresita Borromeo، المختبر الوطني للموارد الوراثية النباتية، الفلبين

## خامساً- التحسينات الفنية والإدارية

8- أدخلت حكومة النرويج على قبو البذور عدداً من التحسينات الفنية والإدارية بعد عشر سنوات من العمل. ويوجد قبو البذور داخل جبل، ويظل مجمداً بفعل التربة الصقيعية والتجميد الاصطناعي. وتم بناء نفق دخول مسيك جديد للوقاية من تسرب الماء بسبب احتمال تغير للمناخ. وهذا سيزوّد قبو البذور بمستوى أمن إضافي، بالاستناد إلى نهج "الوقاية خير من العلاج". ولم تعرض البذور الموجودة في قبو البذور للخطر قط، فقد ظلت خلال عملية إدخال التحسينات الفنية في منأى عن أي خطر. ونتيجة لهذه التحسينات، تم الارتقاء بإدارة قبو البذور وعملياته. وفي عام 2020، سيوضع نظام جديد لإدارة العمليات والمسائل الأمنية، إضافة إلى استراتيجية اتصالات مشتركة لقبو البذور.

## سادساً- الأنشطة المقبلة

9- بمناسبة الانتهاء من عملية إدخال التحسينات الفنية والإدارية وبداية مرحلة تشغيلية جديدة لقبو البذور، سينظم في فبراير/شباط 2020 حدث كبير لإيداع البذور. وبهذه المناسبة، سيعقد اجتماع آخر للفريق الاستشاري الدولي. كما ستعقد دورة أخرى من مؤتمر قمة قبو البذور في سفالبارد بالتعاقب مع حدث إيداع البذور الذي سينظم في فبراير/شباط 2020.

10- وسيكون قبو البذور مفتوحًا لإيداع نسخ من البذور بشكل آمن طويل الأجل. وستنظم أحداث إيداع البذور مرتين أو ثلاث مرات في السنة. وتولى الأولوية لبذور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يُحتفظ بها وفقًا لمعايير بنوك الجينات الصادرة عن المنظمة والتي تتاح من خلال النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية. ويكون إيداع البذور بالجنان في ظل ظروف "الصندوق الأسود" نظرًا إلى أن الملكية تظل في حوزة الجهة المودعة التي هي وحدها التي يمكن لها سحب بذورها.

11- ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بعمليات إيداع البذور والأنشطة المقبلة على الموقع الشبكي لقبو البذور على العنوان التالي: [www.seedvault.no](http://www.seedvault.no).

## سابعاً- الروابط القائمة مع الجهاز الرئاسي

12- يشكل القبو الدولي للبذور في سفالبارد جزءًا أو قسمًا صغيرًا من نظام عالمي يشمل مختلف الأساليب المتاحة لصون تنوع المحاصيل المهم بالنسبة إلى الأغذية والزراعة، وهو بذلك رمز يبين مدى ترابط أساليب الصون المختلفة وتكميل بعضها الآخر وتداخلها من نواح كثيرة. وأبرزت الاستنتاجات التي خلص إليها مؤتمر القمة الحاجة إلى تشجيع اعتماد أساليب متعددة للصون والاستخدام المستدام، من حقول المزارعين إلى القبو الدولي والعكس بالعكس. ولذلك فإن أحد الشروط الأساسية لأداء قبو البذور أداءً جيدًا يكمن في إعطاء الحكومات أولوية عاجلة لأساليب الصون غير المطوّرة كثيرًا، مثل بنوك البذور على مستوى المجتمعات المحلية، والصون في المزارع وفي المواقع الطبيعية.

13- ويسهم الاهتمام الإعلامي الهائل الذي يستقطبه قبو البذور من مختلف أنحاء العالم في زيادة الإدراك العالمي للعمل المهم الذي تقوم به المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية لصون تنوع المحاصيل تحت مظلة الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، وتحسين مستوى الوعي بها على الصعيد الدولي.

14- ويشكل الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور، برئاسة رئيس الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، قناة مهمة يمكن من خلالها لقبو البذور تلقي التوجيهات السياساتية والفنية من الجهاز الرئاسي. كما يضطلع الفريق الاستشاري بدور في ضمان حصول الجهاز الرئاسي على فكرة أحسن عن عمليات قبو البذور، وفي بحثه في الطريقة التي يمكن بها لقبو البذور أن يعود بفائدة أفضل على المجتمع العالمي.

## المرفق

مشروع القرار \*\*./2019

التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

الجزء [XX]: إدارة القبو الدولي للبذور في سفالبارد وعملياته

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يُذكّر بالقرار 2017/12؛

وإذ يُذكّر بأن اعتماد المعاهدة الدولية أعطى زخماً لحكومة النرويج للمضي قدماً في إنشاء القبو الدولي للبذور في سفالبارد (قبو البذور)؛

وإذ يؤكد من جديد أن قبو البذور عنصر هام من النظام العالمي لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية؛

(1) يشكر حكومة النرويج على تقديمها التقرير بشأن إدارة قبو البذور وعملياته ويدعوها إلى مواصلة موافاة المكتب والجهاز الرئاسي بأخر المعلومات بهذا الخصوص؛

(2) يشير إلى التحسينات الهيكلية والفنية والإدارية التي أدخلت على قبو البذور والتي تهدف إلى زيادة ضمان سلامة قبو البذور وأمن محتوياته، ويثني على حكومة النرويج لاضطلاعها بهذه التحسينات؛

(3) يجدد دعوته للأطراف المتعاقدة والمؤسسات الدولية والأجهزة والمنظمات الأخرى المؤهلة المعنية إلى النظر في استخدام قبو البذور كجزء من استراتيجيتها لتأمين مجموعات البذور الهامة الخاصة بها وللتخزين الطويل الأجل للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

(4) يطلب إلى الأمين مواصلة التعاون مع الحكومة والشركاء في الأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك دعم مبادرات الاتصالات ذات الصلة وفي الترويج لاستخدام قبو البذور؛

(5) يرحب بالدعوة إلى إعادة انعقاد الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور ويطلب إلى رئيس الجهاز الرئاسي الاستمرار في رئاسة الفريق والاضطلاع بأي مهام قد يتطلبها هذا الدور؛

(6) يطلب إلى الأمين مواصلة البحث مع حكومة النرويج في الوسائل العملية الأخرى المتاحة لتعزيز الصلات بين المعاهدة الدولية وقبو البذور، ورفع تقارير إلى المكتب والجهاز الرئاسي.